اليوم الأسبوعي

٣٢ صفحة

٢ ريال

Friday October 5 ,2001 -No 10339 - V. 36

Al- Yaum , A daily newspaper published in Dammam

جريدة يومية تصدر عن دار اليوم للصحافة والطباعة والنشر بالدمام

الجمعة ١٨ رجب ١٤٢٢هـ، ٥ اكتوبر، تشرين الاول، ٢٠٠١م، العدد ١٠٣٣٩

خادم الحرمين الشريفين يشكر وزيري الصحة والعدل

❖❖ الرياض (اليوم) واس

وجه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود برقيتي شكر لمعالي وزير الصحة رئيس الدورة الثامنة والاربعين لاجتماعات منظمة الصحة العالمية لاقليم شرق المتوسط الدكتور أسامة شبكشي على ما عبر عنه وكافة رؤساء وأعضاء الوفود المشاركة في الاجتماعات التي عقدت بالرياض من مشاعر ودعوات طيبة.

كما وجه ـ يحفظه الله ـ شكره وتقديره لمعالي وزير العدل الدكتور عبدالله بن محمد آل الشيخ على ما عبر عنه من مشاعر طيبة ودعوات صادقة بمناسبة صدور نظامي المحاماة والاجراءات الجزائية.

(التفاصيل ص ٣)

سمو ولي العهد يشكر آل الشيخ وشبكشي

❖❖ الرياض (اليوم) واس

وجه صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني شكره وتقديره لمعالي وزير العدل الدكتور عبد الله بن محمد آل الشيخ على ما عبر عنه من مشاعر طيبة ودعوات صادقة بمناسبة صدور الموافقة على نظامي المحاماة والإجراءات الجزائية.

كما وجه سموه شكره وتقديره لمعالي وزير الصحة رئيس الدورة الثامنة والاربعين لاجتماعات منظمة الصحة العالمية لاقليم شرق المتوسط الدكتور أسامة شبكشي على ما عبر عنه ورؤساء وأعضاء الوفود المشاركة في الاجتماعات من مشاعر ودعوات طيبة.

(التفاصيل ص ٣)

رامسفيلد يختتم زيارته للمملكة.. والأمير سلطان يؤكد:

أمريكا لم تطلب التعاون العسكري.. وأراضينا ليست قاعدة لضرب أي بلد عربي أو مسلم

❖❖ الرياض / واس

أعلن صاحب السمو الملكي الامير سلطان ابن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام أن المملكة والولايات المتحدة تربطهما صداقة وتعاون لما فيه خير البلدين والشعبين وعزة المسلمين والعرب. وأكد سمو النائب الثاني في مؤتمر صحفي عقده ووزير الدفاع الامريكي دونالد رامسفيلد عقب اجتماعهما مساء أمس الاول بقصر سموه بـ(العزيزية) بالرياض أنه لا يوجد في المملكة من يساعد الارهابيين وأن ابن لادن ليس سعوديا ومنبوذ ولا يمثل السعودية وشدد سموه على أن أمريكا لم تطلب من المملكة تعاونا عسكريا وأشار سموه الى أنه لا تفكير لدى واشنطن في ان تقوم بضرب اي دولة عربية او غير عربية. وفي سؤال عن دور المملكة في جهود مكافحة الارهاب قال سموه (ان المملكة لاتوافق ولن توافق على دعم الارهابيين والمخربين والمجرمين في اي زمان او مكان.. ولا يوجد في المملكة من يساعد هذه الفئات الضالة بأي حال من الاحوال.. ولو وجد لمنعناه).

واوضح سموه ان الولايات المتحدة لم تطلب التعاون العسكري من المملكة مشيرا الى ان هذا الموضوع لم يتم بحثه باي حال من الاحوال. وقال لم تطلب منا الولايات المتحدة باي حال من الاحوال ان يكون من جانبنا انطلاق لضرب اي بلد عربي او مسلم. وقد غادر الرياض أمس وزير الدفاع الامريكي والوفد المرافق له.

وكان في مقدمة مودعيه بمطار قاعدة الرياض الجوية صاحب السمو الملكي الامير خالد بن سلطان بن عبدالعزيز مساعد وزير الدفاع والطيران والمفتش العام للشئون العسكرية. يذكر ان رامسفيلد قد وصل للعاصمة المصرية القاهرة في وقت سابق أمس.

(طالع ص١١)

وفاة الأميرة جواهر بنت سعود

❖❖ الرياض / واس

انتقلت الى رحمة الله تعالى صاحبة السمو الملكي الاميرة جواهر بنت سعود بن عبدالعزيز مساء أمس الاول الاربعاء عن عمر يناهز ستة وخمسين عاما. وقد تم الصلاة عليها في المسجد الحرام بعد صلاة فجر امس الخميس.. تغمد الله الفقيدة برحمته وأسكنها فسيح جنته وألهم ذويها الصبر والسلوان..

(إنا لله وإنا إليه راجعون).

بوتفليقة يوافق: لغة البربر لغة قومية رسمية

❖❖ الجزائر /رويترز

ذكرت وسائل الاعلام الجزائرية امس ان الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة وافق على اعتبار لغة البربر لغة قومية رسمية في محاولة لانهاء الاستياء الشعبي في منطقة القبائل المتمردة. وتعد الموافقة تنازلا كبيرا لنشطاء البربر في اعقاب اعمال شغب اخيرة في منطقة القبائل تردد انه قتل خلالها ٨٠ شخصا وجرح نحو ألفين آخرين. ورفضت الحكومة في السابق مطالب بمنح اللغة الامازيغية لغة البربر وضع اللغة القومية قائلة إن ازدواج اللغة الرسمية تهديد للوحدة الوطنية. وقال محللون سياسيون ان الدافع وراء قرار الحكومة غير المسبوق هو المخاوف من ان تصبح حركة الاحتجاج البربرية اكثر تشددا.

قائد الجبهة الشعبية الجديد يتعهد بالانتقام

❖❖ دمشق /رويترز

انتخبت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين احمد سعدات امينا عاما جديدا لها وجددت التعهد بالانتقام لمقتل امينها العام السابق ابو علي مصطفى الذي اغتالته اسرائيل في شهر اغسطس الماضي. وقال ماهر الطاهر عضو المكتب السياسي ومسؤول مكاتب الخارج في الجبهة في حديث لرويترز امس ان عملية الانتخاب التي جرت في كافة مواقع الجبهة في الداخل والخارج اسفرت ايضا عن انتخاب عبد الرحيم ملوح امينا عاما مساعدا. واشار الطاهر الى ان الامين العام الجديد سعدات (٤٨ عاما) هو احد اعضاء الجبهة منذ ما يزيد على ثلاثة عقود وهو الآن عضو المكتب السياسي ويقيم داخل الضفة الغربية وهو من مواليد وسكان بلدة البيرة وهو متزوج واب لاربعة اولاد. وقال ان سعدات اعتقل ثماني مرات من قبل اسرائيل حيث بقي في السجن ما مجموعه ١٤٢ شهرا. كما اعتقل من قبل السلطة الفلسطينية ثلاث مرات. وتعتبره اسرائيل في عداد المطلوبين منذ عام ١٩٩٣.

نفي نبأ (اختطاف) الطائرة الهندية

اتصال مجهول دفع (الكابتن) لإغلاق قمرة القيادة

❖❖ نيودلهي/د ب أ

نفت السلطات الهندية نبأ اختطاف طائرة ركاب هندية وعلى متنها ٥٢ شخصا في الساعات الاولى من صباح امس الخميس في الهند. وقال وزير الطيران المدني سيد حسين ان الطائرة التي حطت بممر جانبي بأحد مطارات العاصمة نيودلهي عقب إقلاعها بساعة من بومباي لم تختطف كما كانت التقارير الاولية قد ذكرت من قبل.

واتضح فيما بعد أن برج المراقبة بالمطار تلقى اتصالا من مجهول باختطاف الطائرة مما دفع قائد الطائرة وطاقمه إلى إحكام إغلاق كابينة القيادة معتقدا أن الخاطفين المزعومين على متن الطائرة.

وتم إيقاظ رئيس الوزراء الهندي الذي عقد اجتماعا أمنيا طارئا لمواجهة الموقف.

وذكرت هيئة الاذاعة البريطانية أن الركاب شرعوا على الفور في الاتصال بذويهم عبر الهواتف المحمولة للتأكيد على أنهم جميعا بخير ثم قامت القوات الخاصة باقتحام الطائرة التي كانت قد هبطت بسلام وتم توجيهها إلى احد الممرات الجانبية مع إطفاء الاضواء.

وأضافت أن الحادث يمثل نوعا من الحرج للسلطات الهندية.

وكانت شبكة ستار نيوز قد ذكرت في غضون ذلك أن الامر قد لا يعدو كونه تجربة على القيام بعملية اختطاف طائرة لاسباب أمنية أو مجرد بلاغ كاذب.

وكانت الطائرة قد هبطت في مطار أنديرا غاندي بالعاصمة نيودلهي بشكل عادي وقامت على الفور قوات خاصة بمحاصرتها في الوقت الذي أدعى فيه الخاطفون عن أنهم يحملون شحنة من المتفجرات طبقا لما أوردته التقارير الاولية.

وزير العدل يشرح ملامح نظامي المحاماة والإجراءات الجزائية:

قصر حق الترافع أمام المحاكم وديوان المظالم على المحامين الممارسين

النظام الجديد يتيح تكوين شركة للمحاماة.. ويسمح لغير السعودي بمزاولة المهنة

❖❖ الرياض/ واس

أكد معالي وزير العدل الدكتور عبدالله بن محمد آل الشيخ اهتمام الدولة منذ توحيدها على يدي الملك المؤسس عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود بالقضاء ورعاية شؤونه وشدد على استقلالية القضاء في المملكة وتفرده بالاصالة من حيث المصدر.

وقال في حديث صحفي تناول فيه نظامي المحاماة والاجراءات الجزائية اللذين اقرهما مجلس الوزراء هذا الاسبوع والعديد من شؤون القضاء في المملكة: ان ابرز الملامح المهمة في هذا النظام هي أن هذا النظام أناط مهمة اصدار التراخيص لمهنة المحاماة الى وزارة العدل وبهذا يتحقق توحيد الجهة المصدرة للتراخيص مما يسهل عملية الاشراف والمتابعة كما حدد النظام شروط الحصول على مهنة المحاماة بما يحافظ على أصول المهنة. وأقام النظام امكانية تكوين شركات لمهنة المحاماة من اثنين أو أكثر من المقيدين في جداول المحاماة الممارسين.

واشتمل النظام على بيان واجبات المحامين وحقوقهم بما يحافظ على أصول المهنة ويمنع أي عمل يخدش كرامتها.

❖ د. عبدالله آل الشيخ

كما قصر النظام حق الترافع على المحاكم وديوان المظالم على المحامين الممارسين دون غيرهم مع استثناء بقاء الوكالات الشرعية قائمة بما لا يزيد على ثلاث قضايا وكفل النظام بقاء الاشخاص في القيام بالترافع عن أنفسهم أمام المحاكم وديوان المظالم أو أزواجهم أو أصهارهم أو الاشخاص من ذوي القرابة حتى الدرجة الرابعة وكذلك بقاء حق الوصي وناظر الوقف ومأمور بيت المال فيما هو من اختصاصه وللمحافظة على شرف هذه المهنة ومكانتها حدد النظام العقوبات التأديبية لمن يخل بواجبات وحقوق هذه المهنة من خلال لجنة تأديبية يشكلها وزير العدل تسمى لجنة التأديب.

وأشار الى أن النظام يجيز للمحامي السعودي الاستعانة في مكتبه بمحام آخر سواء سعوديا أو أجنبيا بموجب عقد عمل تحت مسئوليته كما يتيح النظام تكوين شركة للمحاماة.. كما يجوز بموجب المادة الثالثة من النظام لغير السعودي مزاولة مهنة المحاماة طبقا لما تقضي به الاتفاقيات بين المملكة وغيرها من الدول.

خلال استقباله لسموه أمس

الملك محمد السادس يبحث مع الأمير عبدالرحمن العلاقات بين المملكة والمغرب

❖❖ مراكش/ واس

❖ الأمير عبدالرحمن بن عبدالعزيز

استقبل جلالة الملك محمد السادس ملك المملكة المغربية بالقصر الملكي بمدينة مراكش امس صاحب السمو الملكي الامير عبدالرحمن بن عبدالعزيز نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام.

وقد نقل سمو الامير عبدالرحمن بن عبدالعزيز الى جلالة الملك محمد السادس تحيات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني وصاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام.

كما جرى خلال اللقاء تبادل الاحاديث الودية واستعراض اوجه العلاقات المتينة التي تجمع المملكة العربية السعودية بالمملكة المغربية اضافة الى بحث القضايا العربية والدولية الراهنة.

وحضر الاستقبال وزير الشؤون الخارجية والتعاون المغربي محمد بن عيسى ومدير ديوان العاهل المغربي رشدي الشرايبي وسفير خادم الحرمين الشريفين لدى المغرب الدكتور عبدالعزيز محيي الدين خوجة.

مؤكدا براءة المؤسسات المالية الإسلامية.. د. خوجة:

نتعرض لحملة تشويه... ولا صحة للتورط في تمويل أعمال غير مشروعة

❖❖ الرياض/ اليوم

اعرب المجلس العام للبنوك والمؤسسات المالية والاسلامية عن قلقه لما تتعرض له المصارف الاسلامية من حملات تشويهية مغرضة واتهامات باطلة بدعم الجماعات الارهابية.

وقال الأمين العام للمجلس الدكتور عز الدين خوجة انه ليس من المنطق او العدل ان تنسب هذه الاعمال بالاسلام والمسلمين وبصفة خاصة بالمؤسسات المالية الاسلامية على اعتبار ان الارهاب ظاهرة عالمية توجد في شتى الدول والمجتمعات. وابدى الدكتور خوجة اسفه لما تقوم به بعض الجهات من توجيه الرأي العام الغربي لمعاداة الاسلام ومؤسساته ونشر الحقد والكراهية بين بني البشر وتحويل الازمة الى صراع حضارات وهجوم على الديانات والمعتقدات.

واكد براءة المؤسسات المالية الاسلامية من التورط في اي شكل من اشكال تمويل عمليات ارهابية او القيام باعمال غير مشروعة لانها تعمل وفقا لقواعد ونظم محدودة ومعروفة تتم تحت اشراف سلطات مركزية سيادية تقوم بالتحقق من سلامة نشاط المؤسسات المالية بما فيها البنوك الاسلامية.

وقال ان المؤسسات المالية الإسلامية تلتزم دائما وفي كل الاوقات بالتنسيق والتعاون مع جهات الاشراف والاستجابة لمطالبها وتعليماتها وهو مبدأها في اطار العمل لايجاد الشفافية الكاملة وتحقيق مطالب الافصاح اللازمة والالتزام بالاعراف المصرفية وتطبيق التعليمات والضوابط الرقابية.

وسجل الامين العام للبنوك والمؤسسات المالية والاسلامية ادانته لكافة اشكال الارهاب والاعمال الاجرامية غير المسؤولة باعتبارها افعالا تخالف أبسط قواعد ومبادىء الاسلام التي تحرم قتل النفس بغير حق.

تنفذه غدا الشركة الألمانية

بدء العمل بمشروع العلامات الحدودية بين المملكة واليمن

❖❖ صنعاء/ محمد الجنيد

من المقرر ان تبدأ شركة (هانز الوفت) الالمانية غدا السبت بمباشرة العمل في مشروع العلامة الحدودية الجديدة بين اليمن والمملكة.. وذكر مصدر مطلع أن الشركة قد استكملت كافة الخطط والبرامج استعدادا لعملية التنفيذ وفقا لمعاهدة جدة للحدود الدولية الموقعة بين المملكة واليمن منتصف العام الماضي.. واشار المصدر الى أن اللجان الميدانية من اللجان المنبثقة عن اللجنة العليا لتنفيذ معاهدة جدة قطعت شوطا كبيرا فيما يتعلق بتنفيذ بنود المعاهدة الاخرى. من جهة اخرى اشاد سفير اليمن في المملكة خالد الاكوع بالعلاقات المتميزة للبلدين الشقيقين مشيرا الى التطورات التي تشهدها العلاقات على مختلف المستويات والاصعدة بين اليمن والمملكة.

هذا ومن المقرر ان يصل السفير اليمني الجديد خالد الاكوع الى الرياض غدا السبت لتسليم مهامه الجديدة كسفير لليمن في المملكة.

اليوم .. في العاصمة الأردنية

الأخضر بشعار (الفوز) وحده يواجه العراق

❖ من لقاء منتخبنا مع العراق في مباراة الذهاب

❖❖ كتب/ عيسى الجوكم

تشهد العاصمة الاردنية عمان اليوم الجمعة مباراة قوية تجمع المنتخب السعودي بنظيره العراقي في الجولة السابعة من منافسات المجموعة الاولى ضمن الدور الثاني الحاسم للتصفيات الآسيوية المؤهلة الى نهائيات كأس العالم ٢٠٠٢ لكرة القدم في كوريا الجنوبية واليابان. والمباراة غاية في الاهمية للطرفين خصوصا للمنتخب السعودي الذي لا مجال امامه للخطأ اذا ما اراد التأهل الى نهائيات المونديال للمرة الثالثة على التوالي بعد عامي ١٩٩٤ و١٩٩٨، في حين لم يفقد المنتخب العراقي الامل بعد.. وفوزه غدا يخلط جميع الاوراق. ويتصدر الاخضر الترتيب برصيد ١١ نقطة من ٦ مباريات هي (٣ انتصارات وتعادلان وخسارة)، يليه ايران بـ ٩ نقاط من ٥ مباريات (فوزان و٣ تعادلات)، ويحتل العراق المركز الثالث برصيد ٧ نقاط من ٦ مباريات (فوزان وتعادل و٣ هزائم). وتبقى للاخضر مباراة اخيرة مع تايلاند في الرياض في ١٩ اكتوبر الحالي، وللعراق مباراة واحدة ايضا مع ايران في طهران في ١٢ منه، اما ايران فتلتقي بتايلاند اليوم ايضا في طهران في الجولة نفسها ولها مباراتان اخريان مع العراق والبحرين.

(طالع الميدان الرياضي ص ١٠-٤-٥-٨)

باكستان تعلن اقتناعها بإدانة ابن لادن

بلير يعلن اقتراب الهجوم وشيراك يفتح مرافئ فرنسا لأمريكا

❖❖ العواصم / وكالات الانباء

قال رئيس الوزراء البريطاني توني بلير أمام البرلمان امس الخميس ان وقت اتخاذ عمل عسكري يقترب بعد هجمات الشهر الماضي على نيويورك وواشنطن.

وفي الوقت نفسه اعلن الرئيس الفرنسي جاك شيراك امس الخميس في مونبييه ان فرنسا تسمح للبحرية الامريكية باستخدام مرافئها. وفي تطور هام اعلنت باكستان انها ترى ان هناك ادلة كافية لادانة ابن لادن فيما يتعلق بالهجمات على الولايات المتحدة. كما اعلنت انه لم يعد لها وجود دبلوماسي او اي وجود من اي نوع في افغانستان.

وتأتي هذه التطورات في وقت يعتقد فيه الخبراء أن هناك عوامل كثيرة تعجل من الهجوم الامريكي قبيل فصل الشتاء وقبيل دخول شهر رمضان. واوضح بلير ان هناك ادلة قوية تربط ما بين اسامة بن لادن وثلاثة على الاقل من خاطفي الطائرات الذين صدموا مركز التجارة العالمي في نيويورك ومقر وزارة الدفاع الامريكية في واشنطن. وقال بلير مفتتحا جلسة طارئة للبرلمان البريطاني قبل ان يقوم بجولة دبلوماسية مكوكية ان الادلة التي جمعتها المخابرات البريطانية وحلفاؤها تكشف ان ابن لادن وتنظيم القاعدة الذي يرأسه خطط ونفذ الانتهاكات التي ارتكبت يوم ١١ الشهر الماضي. واستطرد بلير قائلا: ان احد قادته الميدانيين الرئيسيين اعترف بذلك.. مضيفا: ان الادلة تكشف ان ابن لادن تمكن من قتل ٦٠٠٠ في الهجمات على نيويورك وواشنطن من خلال تحالفه الوثيق مع حركة طالبان الحاكمة في افغانستان. وقال بلير: يوسعي ان اؤكد الآن ان من بين ١٩ خاطفا امكن التعرف عليهم من قائمة اسماء الركاب في الطائرات الاربع.

وهناك ثلاثة على الاقل من بين الخاطفين ثبت انهم من اعوان ابن لادن المعروفين لهم سجلات للتدريب في معسكراته ومنظماته.

العثور على جثة الطفلة المفقودة بشاطىء العزيزية

❖❖ الدمام/فهد عثمان

عثرت قوات حرس الحدود على جثة الطفلة (الهنوف) بجوار قرية الجنادرية السياحية بشاطىء الغروب في العزيزية وذلك بعد عمليات بحث متواصلة شارك فيها الغواصون.

وأوضحت مصادر بحرس الحدود انه تم نقل جثمان الطفلة الى مستشفى الملك فهد الجامعي بالخبر تمهيدا لتسليمها الى أهلها لاتمام اجراءات الدفن.

وكانت الطفلة قد اختفت مساء أمس الاول اثناء السباحة على الشاطىء بالعزيزية مع اخواتها.

وشرعت قوات حرس الحدود في عمليات البحث فور الابلاغ عن اختفائها.

اوكرانيا تنفي أن قواتها أسقطت الطائرة الروسية

❖ باخرة روسية تبحث في البحر الاسود عن حطام الطائرة

❖❖ كييف /رويترز

نفت وزارة الدفاع الاوكرانية امس ان قواتها تسببت في سقوط طائرة ركاب روسية في البحر الاسود. وقال المتحدث باسم الوزارة كونستانتين خيفرنكو: لا اتجاه اطلاق (الصواريخ) ولا مداها يتاظران من الناحية العملية او النظرية النقطة التي انفجرت فيها الطائرة. ولذا لم يكن للجيش الاوكراني أي دور سواء عمليا او نظريا في هذا الحادث. وكانت القوات المسلحة الاوكرانية تجري تدريبات على اطلاق الصواريخ في شبه جزيرة القرم الواقعة في البحر الاسود امس في الوقت الذي سقطت فيه الطائرة وهي من طراز توبولوف ١٥٤ اثناء رحلة من تل ابيب الى نوفوسيبيرسك في سيبيريا.

ثلاثة قتلى و٣١ جريحا إسرئيليا في عملية العفولة

❖❖ غزة/ ق.ن.ا

اعلنت مصادر طبية اسرائيلية عن مصرع اسرائيلي ثالث في العملية التي فتح فيها فلسطيني النار امس على ركاب محطة حافلات ركاب في مدينة العفولة بشمال فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨.

وقالت ان عدد القتلى الاسرائيليين بلغ بذلك ثلاثة فيما وصل عدد الجرحى الى ثلاثة عشر بعضهم في حال الخطر اضافة الى استشهاد منفذ العملية. من جانب آخر اعلنت مصادر فلسطينية عن استشهاد مواطن فلسطيني يدعى محمد الشرباتي من مدينة الخليل بعد قصف قوات الاحتلال الاسرائيلي لاحياء الخليل .. فيما اصيب مواطنان آخران بجراح في هذا القصف. من جهة اخرى بترت يد شاب فلسطيني يدعى رامي كامل وهو احد كوادر حركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) لدى تفجير مكان قريب منه في مدينة بيت لحم بحجة انه مرافق لعاطف عبيات الذي تدعى اسرائيل انه قتل مستوطنة اسرائيلية.

قم للمعلم وفّه التبجيلا..

المملكة تشارك العالم الاحتفاء بتكريم المعلم

❖❖ الدمام / اليوم

يحتفل العالم اليوم الجمعة الثامن عشر من شهر رجب ١٤٢٢هـ، الموافق الخامس عشر من شهر أكتوبر ٢٠٠١م، باليوم العالمي للمعلمين الذي أعلنته الامم المتحدة عام ١٩٩٤م بموافقة كل الامم والحكومات تقديرا للمعلم ومكانته، واستشعر العالم بأسره مكانته واتفقوا على ان مهنة المعلم بل رسالته السامية لا توازيها أي مهنة اخرى فكان هذا اليوم العالمي احتفاء به وتذكيرا بدوره العظيم.

واذا كانت المملكة تشارك العالم الاحتفاء بالمعلمين في هذا اليوم فهي تستنطق التاريخ ليعيد الى الاذهان أن ديننا الحنيف كرم العلم والعلماء منذ أربعة عشر قرنا من الزمان وهي تعبر أيضا عن تضامنها مع بقية الشعوب للبحث في كل السبل الممكنة لتكريم المعلمين. ويعد هذا اليوم فرصة للمراجعة والتأمل في أحوال التربية والتعليم ومسئوليات المعلمين التي تتطور يوما بعد اخر في ظل ثورة المعلومات والاتصالات الهائلة في هذا العصر الذي زالت فيه الحدود الجغرافية حتى أضحت المعلومة ميسرة لكل راغب في الحصول عليها في أي زمان ومكان وبذلك تكون العزة فيه والمنعة للامة التي تملك المعلومة وتوجهها نحو غاياتها وأهدافها بعد أن أصبحت عملة لا تقدر بثمن مادي زائل. وتنفيذا لتوجيهات خادم الحرمين الشريفين (يحفظه الله) فقد أعطت وزارة المعارف اهتماما خاصا بالمعلم فقد نفذت العديد من المشروعات التربوية التي تهدف من ورائها الى ايجاد جيل من المعلمين القادرين على تحسين البيئة التعليمية وتطويرها باستمرار ويأتي في مقدمة تلك المشروعات (التواصل الانساني والعملي) مع المعلمين واشراكهم في اتخاذ القرارات التطويرية سواء ما يتعلق منها بالمقرر الدراسي كتطوير الكتب من خلال الاستبانات التي وضعت في مقدمة كل كتاب أو من خلال فتح قنوات اتصال أخرى كاقامة اللقاءات العلمية وورش العمل بين جميع أطراف العملية التعليمية اضافة الى التبادل البريدي الكتابي والبريد الالكتروني على شبكة الانترنت حيث استفاد من الموقع أكثر من تسعين الف معلم منذ افتتاحه ويعد البوابة الجديدة نحو الادارة الالكترونية. وكان مما تحقق في مجال الاشراف التربوي اعتماد مبدأ (المشاركة) والحوار العلمي بين المعلم والمشرف التربوي وذلك من خلال تغيير مسمى التوجيه التربوي الى الاشراف التربوي وما تبع ذلك من توجهات جديدة لتواكب هذه النظرة الحديثة لمفهوم الاشراف في ظل اتساع المعرفة وتنوع مصادرها وأهمية تلاقح الافكار وتبادل الخبرات بين التربويين فصدرت لائحة الاشراف التربوي الجديدة التي لاقت استحسان الميدان واعطى المعلمون ومديرو المدارس صلاحيات متنوعة ثقة في قدراتهم ورغبة في تنوع أبواب المشاركة بين التربويين والتحليق في سماء الابداع. وتنامت وسائل الاهتمام بالمعلم وتنوعت الافكار والخطط والبرامج التي تستهدف الحفاظ على مكانة المعلمين الرفيعة في المجتمع فصدرت (بطاقة المعلم) التي تمنح مميزات خاصة لهم في كل مناشط الحياة اضافة الى مشروع الضمان الصحي الذي وقعته الوزارة مؤخرا مع القطاع ليقدم خدماته للمعلمين وأسرهم وفق رؤية اسلامية صحيحة. ان مكانة المعلمين اليوم مرهونة بما يقدمونه ويسهمون به لخدمة الاجيال الناشئة فهم موضع تقدير المجتمع واحترامه وثقته وهم لذلك حريصون على أن يكونوا في مستوى هذه الثقة وذلك التقدير والاحترام يعملون في المجتمع على أن يكون لهم دائما في مجال معارفهم وخبراتهم دور المرشدين والموجهين.